رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}038{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل الدخان محرم؟ وما دليل ذلك من الكتاب والسنة بلا شك في تهريب الدخان اسمعوا يا اخوان الدخان حرام لاسباب كثيرة اولا انه يضر بنفسه وهذا الضرر في النفس له - 00:00:00

ورتان ضرر في بدنه وضرر في ماله ثم الضرر الذي في بدنه يتعدى الى غيره او بصير التحريم يعلو ويتضاعف المعصية اي معصية اما ان يأتي بها العاصي سرا واما ان ياتي بها جهرا امام الناس - 00:00:26

فاذا اتى بها سرا فهو عاص لله مرة واذا اتى بها جهرا فهو عاصي لله مرتين والسبب في ذلك ان آآ عدوى معصيته تنتقل الى غيره فهي تتضرر الغير بمعصيته في نفسه - 00:01:07

كذلك الدخان الذي يشربه الانسان لا يكتفي بانه يضر نفسه وماله بل يتعدى في ضرره الى غيره. هذا هذا الذي يسمى في لغة العرب بالاضرار ما يتعلق بنفسي الضرر وما يتعلق بغير اضرار - 00:01:35

لذلك قال عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار لا يجوز للمسلم ان يضر بنفسه فضلا عن انه لا يجوز ان يضر بغيره شارب الدخان جمع الخبيثتين قبيسة اضرار بنفسه عن التفصيل السابق ماديا - 00:02:04

وبدنيا وخبيثة الاجرار بالغير لا اعني هنا بالاضرار بالغير كالذي يعلن فهذا شارب الدخان يعلن شرب الدخان امام الناس هذا واضح لكنه بهذا الدخان الذي يبث في الجو الصافي النقي - 00:02:32

وهو يضر الاخرين ومعلوم الان من الاخبار والمجلات الطبية ان سبب الاضرار الدخان في بدن متعاطيه انما يعود الى المادة الثمينة فيه وهي التي يسمونها بالنيكوتين يقولون هذا الدخان الذي ينفذه شاربه شارب - 00:02:57

الدخان وفيه مادة النيكوتين هؤلاء الابرياء الذين طهرهم الله من شرب الدخان مكرهين من هذا الشارب ان يشم وان يبلعه رغم انوفهم شيء من مادة النيكوتين هذه. اذا وجمع المصيبتين في الحديث - 00:03:25

الضرر بنفسه والاظهار في غيره والنبي صلى الله عليه واله وسلم من رأفته ورحمتي بأمته انه جاءه بكل خير وحذرهم من كل شر حتى وصل به الامر الى ان ينهى - 00:03:52

المسلم ان يتعاطى الطعام الحلال ان يتعاطى الطعام الحلال الذي فيه رائحة كريهة اذا ما كان من الواجب عليه ان يحضر مجلسا فيشم الجالسون منه تلك الرائحة الكريهة فنهاه عن هذا الطعام الحلال - 00:04:17

لكي لا يؤذي غيره برائحة الطعام الحلال وعرفتم طبعا ما هو هذا الطعام؟ الثوم والبصل فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا - 00:04:47

فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم اذا كان الرسول عليه السلام يقول ايها المسلم المصلي لا تأكلن طعاما فيه ثوب او بصل وتحضر المسجد كل الطعام فيه الثوم والبصل - 00:05:12

قبل ان تحضر المسجد اما اذا اكلت هذا الطعام قبيل حضورك المسجد نحن في غنى عن حضورك المسجد مع انه حضور المسجد فارض عليه قرض عليه كالصلاة نفسها لم يقتصر عليه السلام - 00:05:39

على هذا التوجيه من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلنا بل طبق ذلك عمليا حيث دخل ذات يوم المسجد النبوي فشم من

احدهم رائحة الثوم فامر باخراجه من المسجد - 00:06:01
والى اين الى البقيع الى المقابر كانه يشير بهذا التنفيذ العملي ان المسلم الذي يحضر مساجد المسلمين وهو يحمل في فمه رائحة كريهة يؤذي المصلين هذا لا يليق بان يعيش مع المصلين بل ولا مع الاحياء الذين هم خارج المسجد - 00:06:25
العريه ان يعيش مع الاموات في المقابر ترى لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصرنا هذا ودخل المسجد وشم رائحة انسان يصلي بجانبه او من خلفه رائد في السموم البصل - 00:06:57
هل يمكن بوصل المريخ بقى وسط المقابر. اه ليه لانه عم يضر المسلمين مش بطعام فيه منفعة الاطباء اليوم يذكروا منافع البصل والثوم. غريبة جدا على العكس من ذلك بيذكروا الان من اضرار الدخان منه ها المرض الخبيث هذا السرطان اللي بيسموه - 00:07:17
فاذا كان رائحة الطعام النافع بسبب رائحته الكريهة في المسجد اخرجه الى البقيع واذا شم رائحة شارب الدخان الذي يضر نفسه ويضر زوجه ويضر اولاده ومن عجب ان ترى بعض الاباء - 00:07:45
يدمنون شرب الدخان اذا شاف ابنه عم يشرب بناره حق له ان ينهره وما حق له ان ينهره. ليه؟ لانه قدوة سيئة اله يقولون بالسنتهم اليس في قلوبهم لماذا هو لا ينتهي؟ نشأ على هذا الداء - 00:08:06
ولذلك فلا شك ولا ريب شرعا بانه الدخان حرام ربما يكون تحريمه من حيث اثاره السيئة اشد من الخمر التي جاء تحريمها بنص القرآن الكريم. والمحرمات طبعا في الشرع ليس من الضروري ان تكون - 00:08:26
بنصوص كلها بنصوص يشترك في فهمها كل مسلم يعني الان لو ضربنا مثلا هذه المخدرات التي فشلت بالبلاد الكفر والضلال اوروبا وامريكا والى اخره ومن يجهزوا جيوش من انواع مختلفة - 00:08:52
لمقاومة انتشار هذا الفساد وبالكاد انه يقضوا عليه ما في عنا نص في القرآن انه والله الاثيوبيون بكل اسمائه محرم او مثلا الحشيش المخدر حلال هو ما حرام؟ لا حرام. من اين؟ لا ضرر ولا ضرار - 00:09:18
اذا اخذت جواب ان شاء الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:41